"ذاكرة لا تُمحى" معرض للفنان سيروان باران

في معرض فني مرتقب يحتفي جاليري مصر بافتتاح معرض الفنان العراقي سيروان باران "ذاكرة لا تُمحى"، وذلك يوم الأحد القادم 2 فبراير في تمام الساعة السابعة مساءً، بحضور لفيف من التشكيليين والنقاد والشخصيات العامة.

وقال الفنان محمد طلعت "مدير الجاليري": "هذا العرض من أهم العروض البصرية هذا الموسم لقيمة الفنان "سيروان"، وأهمية عرض أُطروحاته وأعماله المتميزة على الجمهور المصري لما تحمله من مستوى إبداعي رفيع وتناولها لقضايا إنسانية تمس الوجدان في صورة مشاهد مرعبة للمعاناة الإنسانية التي عايشها، والتي يطرحها في قوالب فنية جريئة وصادمة أحيانًا، مثلما تركت أثارها في ذاكرته التي اختزلتها صور مفزعة للظلم والألم، فتُثير التساؤل عن مصير الإنسان في هذا العصر الذي نشعر بتوقعاته عنه عبر زحف العتمة تدريجيًا كسياج يُحيط بالمشهد المصور، وكأنه حريص على تأريخ هذه الأحداث خوفًا من أن تدهسها عجلة الزمن، ولتبقى تسرد للأجيال قصة فنان أصر أن تكون لوحاته الناطق الرسمي عن آهاته وآلامه .. سيروان باران رجل شجاع قبل أن يكون فنانًا مُبدعًا."

وفي دراسة عن الفنان للناقد الفني محمد كمال، تحت عنوان (تجسيد القهر واستنفار الروح بفرشاة غاضبة)، ألقى الضوء النقدي فيها على تجربة سيروان الغنية التي استلهمها من بين ثنايا الظلم والطغيان للحاكم المستبد، علاوة على جرائم الإحتلال الأمريكي في العراق بداية من عام2003م، وذلك بفرشاة رشيقة غاضبة، تحولت فيها ألوان الأكريلك إلى نيران حارقة، والمسطحات النسجية إلى أبسطة للطغيان، بينما تحول باران نفسه إلى عاصفة استنفارية للروح في مواجهة كل أعاصير التجبر.

سيروان بـاران، عــارف مواليد بغداد 1968، بكالوريوس فنون جميلة جامعة بابل، عضو نقابة الفنانين العراقيين، عضو اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية، عضو الرابطة الدولية AIAP، أقام العديد من المعارض الخاصة والمشاركات الجماعية الدولية والمحلية، حاز على عدد من الجوائز، منها جائزة الشباب الأولى 1990، الجائزة الذهبية (مهرجان الفن العراقي المعاصر) 1995، وسام تقديري (بينالي القاهرة) 1999، الجائزة التقديرية بينالي بغداد العالمي الثالث 2002، الوسام الذهبي مهرجان المحرس الدولي/تونس 2002.

يستمر العرض حتى 20 فبراير2020 بجاليري مصر (4أ ش أبن زنكي – الزمالك)